

## الحكومة الفلسطينية تدين الاعتداء على الناطق باسم «فتح» في غزة

هذا التدهور الخطير في المحافظات الجنوبية، هي تلك الأطراف التي رفضت وما زالت ترفض إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الوطنية، من أجل إنقاذ أبناء شعبنا والحفاظ على قضيتنا الوطنية».

وكانت حركة فتح، بزعامه الرئيس الفلسطيني محمود عباس، اتهمت أمس حركة حماس بمحاولة اغتيال الناطق باسمها في قطاع غزة، وقالت إن عناصر من شرطة حماس اعتدوا بالضرب المبرح وبشكل وحشي على أبو سيف، ما أدى إلى إصابته بكسور في أنحاء متفرقة من جسمه.

أدانت حكومة تسير الأعمال الفلسطينية، أمس، الاعتداء على الناطق باسم حركة فتح وغيره من الصحفيين والإعلاميين في قطاع غزة.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود إن «الاعتداء الذي نفذته زمرة إجرامية متوحشة على الإعلامي والروائي عاطف أبو سيف، وعلى الزملاء الصحفيين والإعلاميين في قطاع غزة يعكس حقيقة الحالة المتردية والمتفاقمة التي يراكمها الانقسام الأسود».

وشدد على أن «الذي يتحمل المسؤولية كاملة عن

## إغلاق شامل في الأراضي الفلسطينية بمناسبة عيد «المساخر» اليهودي الاحتلال يهدم مدرسة شمال القدس المحتلة



• الاحتلال يواصل جرائمه ضد الفلسطينيين

متطرفون يجددون

اقتحام «الأقصى»

... واعتقال 19

فلسطينياً

في الضفة الغربية

## الحريري بحث مع المنسق الأممي كيفية دعم عملية الإصلاح في لبنان



• الحريري مستقبلاً جان كوبيس

«وعرض معه آخر التطورات في لبنان والمنطقة»، بحسب بيان صادر عن المكتب الإعلامي للرئيس الحريري.

وقال كوبيس بعد الاجتماع «أردت التطرق معه إلى مسائل عدة منها كيفية دعم الحكومة والوزارات والقوى السياسية عملية الإصلاح التي تنوي الحكومة القيام بها، ليس هناك أي تحويل لهذا الهدف خاصة لناحية الخدمات المقدمة للمواطنين ومحاربة الفساد، وكان مهما التأكيد من أن الحكومة

بحث المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان جان كوبيس، مع رئيس مجلس الوزراء اللبناني سعد الحريري، أمس الأول، كيفية دعم عملية الإصلاح التي تنوي الحكومة اللبنانية القيام بها، معتبراً أن إقرار موازنة جديدة في أسرع وقت ممكن، هو من أهم الخطوات.

واستقبل الرئيس الحريري بعد ظهر، أمس الأول، في السراي الحكومي كوبيس في حضور الوزير السابق غطاس خوري

الاسرائيلي من جهة باب المغاربة حيث أقاموا صلوات تلمودية استفزازية وسط حراسة مشددة من قبل شرطة الاحتلال.

ويشهد المسجد الأقصى بشكل يومي اقتحامات من قبل المستوطنين المتطرفين، وسط حالة من الغليان في صفوف المقدسيين بعد قرار من المحكمة الاسرائيلية بإغلاق مصلى باب الرحمة في الأقصى. من جهة أخرى، اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي فجر أمس تسعة عشر فلسطينياً من مناطق مختلفة بالضفة الغربية المحتلة. وقال نادي الاسير الفلسطيني في بيان له ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اقتحمت مناطق متفرقة في مدن نابلس وسلفيت وقلقيلية وبيت لحم والخليل واعتقلت المواطنين التسعة عشرة.

وسيمنع جيش الاحتلال في فترات الإغلاق، وصول العمال الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة إلى أماكن عملهم في إسرائيل.

كما يحظر على الفلسطينيين التنقل من خلال المعابر بين الأراضي الفلسطينية وإسرائيل إلا لحالات الضرورة الاستثنائية، وبعد الحصول على تنسيق مسبق مع الجيش الإسرائيلي.

إلى ذلك، اقتحمت مجموعات من المستوطنين المتطرفين اليهود صباح أمس، بإحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.

وقال مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية العامة وشؤون المسجد الأقصى المبارك بالقدس الشيخ عزام الخطيب ان الاقتحامات نفذت تحت حراسة مشددة من شرطة الاحتلال

هدمت جرافات الاحتلال الاسرائيلي صباح أمس مدرسة الرازي في مخيم شعفاط شمال مدينة القدس المحتلة.

وقالت اللجنة الشعبية لخدمات مخيم شعفاط في بيان، ان قوة كبيرة من شرطة وجيش الاحتلال اقتحمت المخيم وشرعت في هدم المدرسة، وصدى أهالي المخيم للاحتلال وجرافاته واندلعت مواجهات عنيفة في المنطقة.

من جهة أخرى، أعلن جيش الاحتلال الاسرائيلي، فرض إغلاق شامل على الضفة الغربية، وإغلاق المعابر المؤدية إلى قطاع غزة، لمدة ثلاثة أيام ابتداء من مساء اليوم احتفالاً بما يسمى بعيد المساخر اليهودي «بوريم».

## الجيش السوري يرد على خروقات الإرهابيين في ريف حماة الشمالي

## «قسد» تسيطر على مخيم الباغوز



• قوات قسد تسيطر على مخيم الباغوز

حماة على خروقات الإرهابيين وفي الثاني من مارس الحالي، أعلنت «قوات سورية الديمقراطية» وأوضح بالي بأن «الاشتباكات مستمرة ضد مجموعة من الإرهابيين المحاصرين في منطقة صغيرة لكنهم لا يزالون يقاؤون».

وتحسّر الباغوز هي آخر معالقات التنظيم الإرهابي شرقي سورية، وكانت «قوات سورية الديمقراطية»، المدعومة من الولايات المتحدة الأميركية، تابعت عملياتها العسكرية ضد التنظيم في الباغوز، بمحافظة دير الزور، بعد أن توقفت لنحو شهر بهدف تحرير الأسرى وإخلاء آلاف المدنيين، وكذلك مقاتلي «قسد» الذي وقعوا أسرى في قبضة

الإرهاب في الباغوز، هذا ليس إعلان نصر، ولكن هناك تقدم كبير تحقق هناك».

وأوضح بالي بأن «الاشتباكات مستمرة ضد مجموعة من الإرهابيين المحاصرين في منطقة صغيرة لكنهم لا يزالون يقاؤون».

وتحسّر الباغوز هي آخر معالقات التنظيم الإرهابي شرقي سورية، وكانت «قوات سورية الديمقراطية»، المدعومة من الولايات المتحدة الأميركية، تابعت عملياتها العسكرية ضد التنظيم في الباغوز، بمحافظة دير الزور، بعد أن توقفت لنحو شهر بهدف تحرير الأسرى وإخلاء آلاف المدنيين، وكذلك مقاتلي «قسد» الذي وقعوا أسرى في قبضة

وذكرت «قسد» في بيان أمس: «رصدت وحداتنا مجموعة من الإرهابيين، حيث تعقبتهم وألقت القبض على 157 إرهابياً مع كامل عتادهم العسكري».

وأضافت أن «الإرهابيين الذين تم اعتقالهم، هم من جنسيات أجنبية، وذوي خبرة طويلة في القتال»، مؤكدة أن قواتها «تواصل المعارك ضد مسلحي التنظيم الإرهابي وتقوم بهزيمتها المنوطة بها في تحقيق حركة الإرهابيين وصددهم تحسباً لاحتمال محاولات الهرب التي قد يلجأ لها الإرهابيون».

وقال مدير المركز الإعلامي لـ «قوات سورية الديمقراطية»، مصطفى بالي، عبر «تويتر»، «قواتنا تسيطر على منطقة تمرکز

## الحبوسي يشيد بجهود أميركا في محاربة الإرهاب

أشاد رئيس مجلس النواب العراقي محمد الحبوسي بجهود الولايات المتحدة الأميركية في محاربة ما يسمى بالتنظيم الإرهابي والمساهمة بأعمار المناطق المحررة ودعم العراق في مختلف المجالات.

جاء ذلك، خلال لقاء الحبوسي ببعوث الرئيس الأميركي للحلف الدولي لمكافحة الإرهاب جيمس جيفري حيث بحث العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وأكد جيفري أمس الأول دعم بلاده للعراق في مجال مكافحة الإرهاب وإعادة الإعمار.

ونقل بيان البرلمان العراقي عن جيفري قوله «ان الولايات المتحدة تدعم العراق في مجال مكافحة الإرهاب وإعادة الإعمار وتحقيق الاستقرار الذي يساهم في استقرار المنطقة».

بدوره أشاد الحبوسي بجهود الولايات المتحدة الأميركية في محاربة التنظيم الإرهابي والمساهمة بأعمار المناطق المحررة ودعم العراق في مختلف المجالات.

وأوضح البيان ان الجانبين استعرضا تطورات الوضع السياسي والأمني في العراق والمنطقة وسبل تنسيق الجهود الثنائية بشأن محاربة الإرهاب في المناطق الحدودية مع سورية. وفي شأن آخر، أعلن عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي عن كتلة «سائرون»

النائب محمد رضا، أن الكتلة لا تؤيد منح الجنسية العراقية لغير العراقيين «لأن العراق لا يحتاج إلى أبناء جدد من غير العراقيين».

وقال رضا: «نحن في كتلة سائرون «مقربة من مقتدى الصدر» ضد منح الجنسية العراقية لغير العراقيين لعدد من الأسباب، منها أن العراق في الوقت الحاضر يمر بظروف صعبة سواء كانت سياسية أو أمنية أو اقتصادية ولا يحتاج إلى تجنيس أبناء جدد».

وأضاف أن «العراق لديه العقول الكبيرة وليس لديه المساحات الكبيرة والمصانع والمزارع لتجنيس أعداد كبيرة وتتخوف من أن يكون هناك استغلال لعلمية التجنيس».

وكان البرلمان العراقي قد استكمل في جلسة عقدت في الحادي عشر من الشهر الحالي القراءة الأولى لمشروع قانون التعديل الأول لقانون الجنسية العراقية المعمول به في البلاد منذ نحو 80 عاماً. ويرى نواب أن مشروع تعديل قانون الجنسية الجديد الذي طرخته الحكومة بشكله الحالي لا يمكن أن يمرر وهناك مناقشات طويلة للقانون في الجلسات المقبلة.

وبحسب مسؤولين في دائرة الجنسية العراقية فإن تعديل قانون الجنسية الجديد يأتي لوجود حالات إنسانية منها النجس والتبعية الإيرانية حتى يتمكنوا من الحصول على الجنسية بعد معاناتهم لسنوات.

## نائب الرئيس السوداني: نحرص على تعزيز العلاقات مع الجنوب

19 ديسمبر مطالبين البشير بالتناحي. وقال شهود إن الشرطة استخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريق مئات الطلاب من جامعة شرق النيل الذين كانوا يتظاهرون في شمال الخرطوم وكذلك مئات المتظاهرين الآخرين في شارع الستين الذي يمر عبر عدة أحياء راقية.

وقال شاهد عيان إن قوات الأمن اعتقلت ما لا يقل عن أربعة متظاهرين في منطقة الخرطوم 2 الراقية في قلب العاصمة حيث كان العشرات يشاركون في احتجاج.

واستخدمت قوات الأمن الهراوات لتفريق المتظاهرين الذين أشعل بعضهم النار في إطارات سيارات.

وتظاهر عشرات آخرون في شارع رئيسي في حي الرياض بالخرطوم.

واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع والهراوات والذخيرة الحية أحياناً لفض الاحتجاجات. وأكد المسؤولون سقوط 33 قتيلاً في الاضطرابات منذ ديسمبر لكن ناشطين يقولون إن العدد أكبر من ذلك بكثير.

وعدد البشير، الذي تولى السلطة في انقلاب عسكري في 1993، خلال مراسم أداء حكومة جديدة لليمين بأنه سيجري حواراً مع المعارضة.

وترفض المعارضة الحوار مع البشير وتواصل مطالبته له ولحكومته بالتناحي.



• عرض بن عوف

أمس الأول، لمواصلة موجة من المظاهرات بدأت قبل ثلاثة أشهر وتمثل أخطر تحد حتى الآن للحكم الرئيس عمر حسن البشير المستمر منذ 30 عاماً.

ويشارك طلاب ونشطاء ومحتجون آخرون يشعرون بإحباط بسبب المشكلات الاقتصادية في مظاهرات شبه يومية في أنحاء السودان منذ

أكد النائب الأول للرئيس السوداني وزير الدفاع الفريق أول ركن عوض بن عوف حرص بلاده على تعزيز علاقاتها مع دولة جنوب السودان والمضي قدماً في إكمال جهود السلام لتحقيق الاستقرار والأمن في المنطقة.

جاء ذلك خلال لقائه أمس الأول، بوزير الدفاع بجمهورية جنوب السودان الفريق أول كوال مينايق، الذي يزور الخرطوم للمشاركة في أعمال اللجنة السياسية الأمنية المشتركة بين البلدين.

وقال ابن عوف إن اكتمال السلام يخدم قضية التنمية في البلدين ويمكن من توظيف الموارد لصالح الشعبين الشقيقين كما يساعد في تسريع تنفيذ الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها سابقاً خاصة فيما يتعلق بقضايا ترسيم الحدود وفتح المعابر والتبادل التجاري بين الدولتين.

من جانبه، أشاد وزير الدفاع الجنوبي بجهود السودان في تحقيق السلام في جنوب السودان، وأكد على أهمية العمل على تقوية العلاقة بين البلدين من خلال فتح المعابر لضبط وتقييد وتسهيل حركة المواطنين والسلع وسد الثغرات الأمنية.

على صعيد آخر، تظاهر مئات المحتجين ومعظمهم من الطلاب في شوارع العاصمة السودانية الخرطوم والمناطق القريبة منها،

أحد أكبر الأحزاب الموالية للرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة، أمس الأول، استقالة أمينه العام أحمد أويحيى، على خلفية الأزمة السياسية التي تعيشها الجزائر.

وكان أويحيى، قد استقال الأسبوع الماضي من منصبه كرئيس للوزراء، وقال في رسالة وجهها لرئاسة أويحيى أمس الأول، لدراسة مستجدات الساحة الوطنية في ظل الحراك الشعبي غير اليقيني البلاد أي أنزلاق».

وعقد المكتب الوطني للجمع الوطني الديمقراطي جلسة مغلقة برئاسة أويحيى أمس الأول، لدراسة مستجدات الساحة الوطنية في ظل الحراك الشعبي غير اليقيني البلاد أي أنزلاق».

وقال الناطق الرسمي باسم الحزب صديق شهباء، للصحافيين: «استقالة السيد أويحيى لم تكن مطروحة في جدول أعمال اجتماع المكتب الوطني وهو موجود في منصب الأمين العام وسواصل مهامه بحكم الشرعية».



• رمضان لعامرة

واستطرد بالقول: «لقد استقبلني رئيس الوزراء الإيطالي مطولا وقتت بتسليمه رسالة من رئيس الجمهورية عبدالعزيز بوتفليقة، في إطار المشاورات المنتظمة، بين بلدينا التي تستند إلى معاهدة الصداقة وحسن الجوار والتعاون».

من جهة أخرى، نفى مسؤول في حزب التجمع الوطني الديمقراطي،

أكد نائب رئيس الوزراء الجزائري وزير الخارجية رمضان لعامرة، أمس الأول، أن الشباب الجزائري «يعبر بأسلوبه ويكتفي من العزم والاقتناع عن أمال ومطالب ديمقراطية واقتصادية واجتماعية»، مجدداً رفض بلاده التدخل في شؤونها الداخلية.

وتعيش الجزائر منذ 22 فبراير الماضي على وقع مظاهرات حاشدة تطالب بإنهاء حكم الرئيس بوتفليقة ورحيل نظامه.

وقال لعامرة، بعد استقباله من طرف رئيس الوزراء الإيطالي جيوسيبى كونتي: «الدولة الجزائرية تصد مسار تجميع قوتنا وسبيل التشاور من أجل بناء الجمهورية الثانية معاً والتي نتمنى جميعاً تحقيقها كإطار مؤسسي لنظام جديد تكون فيه كرامة الجزائريين والجزائريات محترمة تماماً في كافة الظروف».

من جهة أخرى، أوضح لعامرة أن من جهات أخرى، رئيس الوزراء الإيطالي تدرج ضمن مسار طمأنة الشركاء الدوليين للجزائر.